الأمم المتحدة

A/71/751–S/2017/48

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
19 January 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٣١ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومة بلدي، أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية أرمينيا، المؤرخ ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بشأن محاولة التوغل التي نفذتها أذربيجان على الحدود الدولية مع أرمينيا لتحويل الانتباه، وأسفرت عن وقوع خسائر في الأرواح (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تيغران **سمفيليان**
القائم بالأعمال بالنيابة

240117 230117 17-00854 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية أرمينيا

٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

إننا ندين بأشد العبارات محاولة التوغل التي نفذتها أذربيجان هذا اليوم على الحدود الدولية مع أرمينيا لتحويل الانتباه، وأسفرت عن وقوع خسائر في الأرواح. ونعرب عن أحر تعازينا لأسر الجنود الذين قُتلوا في العملية ولزملائهم.

وفي حين لم يتم التعافي بعد من الأضرار الفادحة التي لحقت بعملية التسوية نتيجةً للعدوان الأذربيجاني المنفذ ضد أرتساخ (ناغورنو - كاراباخ) في نيسان/أبريل ٢٠١٦، تُقْدِم باكو على مغامرة جديدة في ما يشكل انتهاكا جسيما للاتفاقات المبرمة في مؤتمري قمة فيينا وسانت بطرسبرغ وللالتزام بتسوية هذه المسألة بالوسائل السلمية. إنها الطريقة التي تستجيب بها باكو لوزراء خارجية البلدان المشاركة في رئاسة مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الذين حثوا، في هامبورغ، على التقيد التام باتفاقي وقف إطلاق النار لعامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥.

وفي مناسبات عدة، دعا المجتمع الدولي عن طريق البلدان المشاركة في رئاسة المجموعة إلى الحفاظ على وقف إطلاق النار، وبخاصة خلال فترة الأعياد. وتتصرف باكو بما يتنافى مع القيم الإنسانية العالمية من خلال تنفيذ عمليات التوغل العسكرية لتحويل الانتباه في فترة عيد الميلاد وعشية رأس السنة الجديدة.

وينبغي لبلدان المجتمع الدولي، وفي المقام الأول البلدان المشاركة في رئاسة مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أن تتخذ تدابير فورية لتُصَحّي القيادة الأذربيجانية بعد أن فقدت الإحساس بالواقع. إذ تتجاهل القيادة الأذربيجانية دعوات تلك البلدان ومطالبها، وتعارضها بموقف لا يخلو من التحدي.